Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أي تأثّر على الإطلاق لمشاهد الدم والخراب التي رسمتها كنتيجة طبيعية لتلك الآلات المدمرة. . . أما من جهته هو فقد صرخ مؤكّداً أن الاكتشافات الجديدة في الفن والطبيعة هي أكثر الأشياء التي تدخل السرور إلى قلبه، . . . ».

وإذن فإن أهل بروبدنجناج في هذه الرحلة هم أيضاً ممثلون للبشرية بما فيها من عيوب ومحاسن. فالملك كائن ذكي وعاقل وفاضل، وتمثل أخلاقيته أحسن مافي الانسان من إيجابيات، ومع ذلك فهو ليس نموذجاً مثالياً فوق مستوى البشر.

إن القارئ لايجد أية صعوبة في مطابقة وجهة نظره مع وجهة نظر الملك والعزوف عن وجهة نظر جوليفر. وتتلخص رحلة بروبدنجناج بأنها هجوم عنيف على سلوك ودوافع الإنسان الجنونية، ودفاع عن السلوك الأخلاقي في جميع نواحي الحياة.

٣- رحلة إلى لابوتا، بلنباربي، جلبدبريب، ولجناج:

"في الرحلة الثالثة يسخر سويفت من بلادٍ فشلت في الاعتراف بالبديهية التي مفادها أن هدف العلم والتكنولوجيا يجب أن يكون أولاً وأخيراً الفائدة التي تعود على الإنسان.